

اليوم العالمي لداء السكري 2012

عبدالحكيم محمود

2012-11-15

اليوم العالمي للسكري هو يوم يحتفل به في أكثر من 130 دولة في العالم، و يهدف إلى رفع مستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع عن داء السكري و طرق الوقاية و العلاج.

في العام 1991 تم الاحتفال لأول مرة يوم 14 تشرين الثاني/ نوفمبر بهذه المناسبة، و قد تم اختيار هذا اليوم من قبل الإتحاد الدولي للسكري و منظمة الصحة العالمية إحياءً لذكرى عيد ميلاد فردريك بانتنغ الذي شارك تشارلز بيست في اكتشاف مادة الأنسولين عام 1922، و هي المادة الضرورية لبقاء الكثيرين من مرضى السكري على قيد الحياة. في العام 1996م تم تصميم شعار دائم لليوم العالمي لداء السكري و يهدف الشعار إلى خلق هوية عالمية موحدة لليوم العالمي لداء السكري توضح فكرة العمل الجماعي و التوازن المطلوب في علاج السكري حيث أنه لابد من الموازنة بين الغذاء و الدواء و المجهود البدني و كذلك التعاون بين المريض والفريق الطبي لتحقيق النجاح المطلوب في العلاج.

وفي كل عام يتم التركيز على مواضيع تمت بصلة إلى داء السكري، مثل: داء السكري و أمراض القلب و الأوعية الدموية ، عيناك و السكري، لا تغفل عينك عن المخاطر، كيف تحمي كليتيك من السكري، داء السكري و السمنة، القدم السكري، التعليم و الوقاية من مرض السكري و غيرها. وتعرّف منظمة الصحة العالمية مرض السكري بأنه مرض مزمن يحدث عندما يعجز البنكرياس عن إنتاج مادة الأنسولين بكمية كافية، أو عندما يعجز الجسم عن استخدام تلك المادة بشكل فعال، ممّا يؤدي إلى زيادة تركيز السكر في الدم (فرط سكر الدم).

وهناك ثلاثة أنماط رئيسية من هذا المرض

- السكري من النمط 1: من السمات التي تطبع هذا النمط (الذي كان يُعرف سابقاً باسم السكري المعتمد على الأنسولين أو السكري الذي يظهر في مرحلة الطفولة) قلّة إنتاج مادة الأنسولين.
- السكري من النمط 2: يحدث هذا النمط (الذي كان يُسمى سابقاً السكري غير المعتمد على الأنسولين أو السكري الذي يظهر في مرحلة

الكهولة) بسبب استخدام الجسم لمادة الأنسولين بشكل غير فعال. و هو يظهر أساساً جرّاء فرط الوزن و قلّة النشاط البدني.

- السكري الحملي: و هو فرط سكر الدم، الذي يُتفطن إليه بادئ الأمر خلال فترة الحمل.

وحسب البيانات التي نشرت على الموقع الخاص بهذه المناسبة فإن عدد المصابين بالسكري في جميع أنحاء العالم يتجاوز 380 مليون نسمة، و أن أربعة ملايين شخص يموتون سنوياً في مختلف أنحاء العالم، كما أن أكثر من 80% من وفيات السكري تحدث في البلدان المنخفضة الدخل و البلدان المتوسطة الدخل.

المزيد من البيانات و المعلومات تجدونها في الروابط التالية

- http://www.who.int/mediacentre/events/annual/world_diabetes_day/ar/index.html
- <http://www.idf.org/worlddiabetesday/>
- <http://www.who.int/diabetes/en/index.html>